

## النهاية في غريب الأثر

{ غرنق } ( ه ) فيه [ تلاك الغرانيق العلى ] الغرانيق ها هنا : الأصنام وهي في الأصل الذكور من طائر السماء واحدتها : غرنق نوق وغرنق نيق سمي به لبياضه . وقيل : هو الكركي . والغرنق نوق أيضا : الشاب الناعم الأبيض . وكانوا يزعمون أن الأصنام تُقَرَّبُهم من الله وتشفع لهم فشبهت بالطيور التي تعول في السماء وترتفع .

( ه ) ومنه حديث علي [ فكأنني أنظر إلى غرنق نوق من قريش يتشاحط في دمه ] أي شاب ناعم .

- ومنه حديث ابن عباس [ لمّا أُتِيَ بجنازته الوادي أقبيل طائر غرنق نوق أبيض كأنه قبطية حتى دخل في نعشه قال الراوي : فرمقته فلم أره خرج حتى دُفن ]